التايمز.. العالم يعتبر السعودية بلدا غنيا يشن حربا على بلد بائس فقير

وجهت مجموعة من المقالات والتقارير في الصحف البريطانية انتقادات حادة للسعودية بمناسبة زيارة ولي عهدها الأمير محمد بن سلمان إلى لندن، وربطت بينها وبين الحرب على اليمن.

وركز تقرير لموقع بي بي سي على الإعداد لمظاهرة للاحتجاج قبالة مقر الحكومة البريطانية وسط لندن، حيث يجتمع بن سلمان مع رئيسة الوزراء تيريزا ماي وعدد من الوزراء.

ومن بين التعليقات والتقارير التي تنتقد الزيارة، قال مقال في صحيفة "التايمز" البريطانية إن "السعودية تواجه مشاكل في مجال العلاقات العامة، ففي عيون العالم هي بلد غني بشكل خيالي يشن حربا على بلد بائس فقير".

ويقول كاتب المقال روجر بويز إن "الحرب التي تشنها الرياض على اليمن تسببت بمقتل عشرة آلاف مدني".

ويضيف تحت عنوان "مستقبل السعودية مرتبط بانتصارها في حرب اليمن"، أن اليمن بات يواجه صعوبات في

تأمين الغذاء ومياه الشرب وكذلك انتشرت الأمراض والأوبئة.

ويرى أن هذه الحرب هي مشكلة بريطانيا أيضا، فالسعودية تستخدم تجهيزات ومعدات بريطانية لخوضها.

ويضيف "بريطانيا، التي ستمد سجادتها الحمراء لاستقبال بن سلمان، الذي سيتناول طعام الغداء مع الملكة، تطمح إلى أن تأخذ نصيبها من الكعكة السعودية، متمثلة في فرص التعاون التي يتيحها برنامج 2030 الذي صممه الزائر، والذي سيشهد تشييد مدن جديدة وتحويلا لمسار الاقتصاد السعودي".

ويرى الكاتب أن فشل ولي العهد في وضع نهاية معقولة للحرب، وقدرة اليمنيين على إطلاق صواريخ تصل إلى قرب الرياض سيخدش صورة إنجازاته.

وحتى ينجح ولي العهد في مشروعه يرى الكاتب أن عليه إقناع الغرب بعدم رفض التعاون مع السعودية بسبب تدمير اليمن، فألمانيا مثلا فرضت حظرا على تصدير السلاح للسعودية